

شرح مقامات الحريري | | 51- المقامة الفرضية | | الشيخ محمد

محمود الشنقيطي

محمد محمود الشنقيطي

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على افضل المرسلين خاتم النبيين وعلى اله واصحابه اجمعين. ومن تباعا باحسان الى يوم الدين نواصل بعون الله تعالى وتوفيقه التعليق على مقامات الامام الحريري رحمه الله تعالى. وقد وصلنا المقامة الخامسة عشرة. وهي - 00:00:02

الفرضية اخبرني الحارس بن همام قال اרכת ذات ليلة حالكة الجلباب هامية الرباب ولا قصب طرد عن الباب ومنج بصد الاحباب. فلم تزل الافكار يوهجن همي ويجلن في الوسوس وهمي حتى تمنيت - 00:00:22

لمضد ما عانيت ان ارزق سميرا من الفضلاء ليقصر طول ليلة الليلة فمن قضت منيتي ولا اغمضت مقلتي حتى قرع الباب قارئ له صوت خاشع. فقلت في نفسي لعل غرس التمني قد - 00:00:42

وليل الحوض قد اقم. فنهضت اليه عجلان وقلت من الطارق الان؟ فقال غريب اجله الليل وغشيه السيل وبيتغي الايواء لا غير. واذا اسحر قدم السير. قال فلما دل شعاعه على شمسه ونم عنوانه بسر - 00:01:02

علمت ان مسامرته غنم ومساهرته نعم. ففتحت الباب بابتسام وقلت ادخلوها بسلام. فدخل قال شخص قد حان الدهر صعده وبلى القطر بردته. فحج بلسان غضب وبيان عذب ثم شكر على تلبية صوته - 00:01:22

واعتذر من الطرق في غير وقته. فداينته بالمصباح المتق فداينته بالمصباح المتقين وتأملته تأمل المنتقد. فالفيته شيخنا ابا زيد بلا ريب ولا رجم غيب احلته محل من من اظهرني بقسوة الطلب ونقلني من وقر الكرب الى رح الطرب - 00:01:42

ثم اخذ يشكو العين واخذت في كيف واين؟ فقال ابلعني ريقى فقد اتعبنى طريقى. فظننته مستبطننا للسفر متكاسلا لهذا السبب. فاحضرته ما يحضر للضيف المفاجئ في الليل الداجئ. فانقبض بعض المحتشم واعرض اعراض البشم. فسؤت ظنا بامتناعه

واحفظني حؤول طباعه. حتى كدت - 00:02:12

حتى كدت اغلظ له في الكلام. وارسعه بحمة الملام. فتبين من لمحات ناظره فيما خامر خاطري. فقال يا ضعيف الثقة باهل المقمة. عدي عما اخطرتك بالك واستمع الي لا ابا لك - 00:02:42

فقلت هاتي يا اخدت رهات. فقال اعلم اني بت البارحة حليف افلاس. ونجي وسواس. فلا ما قضى الليل نحبه وغور الصبح شهبه غدوت وقت الاشراق الى بعض الاسواق متصديا لصيد يسبح او حر يسمح - 00:03:02

فلاحظت بها تمرا قد حسن تصفيفه واحسن اليه مصيبيه فجمع على التحقيق صفاء الرحيق العقيق وقبالتة نبأ قد بارز كالابرز الاصفر. وانجلي باللون المزعفى. فهو يثني على اهي بلسان تناهيه. ويصوب رأي مشترهيه. ولو نقد حبة القلب فيه - 00:03:22

باسرتني الشهوة باسلطانها واسلمتني العيمة الى سلطانها. فبقيت احير من ضب واذهل منصب لا وجد لا وجد يوصلني الى نيل المراد. ولذة الازدراء ولا قدم يطاوعني على ذهب مع حرقة التهاب. لكن حداني القلم وسورته والصغب وفورته على ان انتجع كل ارض -

00:03:52

واقنتع من الورد ببرد. فلم ازل صحابة ذلك النهار ادلي دلوي الى الانهار. وهي لا ترجع ببلة ولا تجلبوا ولا تجلبوا نفع غلة. نفع غلة. الى ان صغت الشمس للغروب - 00:04:22

وضعت النفس من اللغوب. فرحت بكبد حراء ثنيت اقدم رجلا وواخر اخرى. وبينما انا اسعى واقعد واركد اذ قابلني شيخ يتأوه الثكلان. وعيناه تهما. تهما فما شغلني ما انا فيه من داء الذئب والخوى المذيب عن تعاطي مداخلته والطمع في مخايلته. وقلت له يا هذا - [00:04:42](#)

ان لبكائك سراء ووراء تحركك لسراء. فاطلعتني على برحائك واتخذني من نصحاءك فانك ستجد مني طبا اسفي او عوناً مواسيا. فقال والله مات ابوه من عيش فات. ولا من دهر افتات. بل لانقراض العلم ودروسه وافول - [00:05:12](#)

وشموسه وقلت واي حادثة نجمت وقضية استعجمت حتى هاجت لك الاسف على فقد من سلف. فابرز رقعة من كمه اقسام بابيه وامه لقد انزلها باعلام المدارس. فما امتازوا عن الاعلام الدوارس. واستنطق لها احبار المحابر فخرسوا - [00:05:32](#)

اخرص سكان المقابر. فقلت ارنبيها فلعلي اغني فيها. فقال ما ابعدت في المرام قرب رمية من غير راء ثم ناولني هذا فاذا المكتوب فيها ايها العالم الفقيه الذي فاق ذكاء فما له من شبه افتنا في قضية حاد - [00:05:52](#)

انهى كل قاض وحار كل فقيه رجل مات عن اخ مسلم حر تقي من امه وابيه وله زوجة لها ايها الحبر اخ خالص بلا تمويه فحوت فرضها وحاز اخوها ما تبقى بالارث دون اخيه. فاشفنا بالجواب عما سألناك - [00:06:12](#)

ونص داخل فيوجد فيه. فلما قرأت شعرها ولمحت سرها قلت له على الخبير على الخبير بها سبق وعند ابن بلديتها حطط الا اني مضطرب الاحشاء مضطر الى العشاء. فاكرم مثنوي ثم استمع فتواي. فقال - [00:06:32](#)

قد انصفت في الاشتراط وتجافيت عن الاشتطاط. فصر معي الى مربعي لتظفر بما تبتغي. وتنقلب كما لا ينبغي قال فصاحبته الى ذراه كما حكم الله فادخلني بيتا اخرج من التابوت واوهن من بيت العنكبوت. الا انه جبر - [00:06:52](#)

حديقة رباعي بتوسعة درعه. فحكممني في القراء ومطاييب ما يشتري. فقلت اريد ازهاكب على اشهى مركوب وانفع صاحب مع اضر مصحوب. تذكر ساعة طويلة ثم قال لعلك تعني بنت نخيلة مع لبي سخيل - [00:07:12](#)

فقلت اياه ما عانيت ولاجله ما تعنيت. فنهض نشيطا ثم ربط مستشيطا. وقال يعلم اصلحك الله وقال اعلم اصلحك الله ان الصدق ان الصدق نباهة والكذب عاهة فلا يحملنك الجوع الذي هو شعار الانبياء - [00:07:32](#)

وحلية الاولياء على ان تلحق بمن من مان وتتخلق بالخلق الذي يجانب الامام. وقد تجوع الحرة ولا تأكلوا لديها وتاب الدنية ولو اضطرت اليها. ثماني لست لك بزبون ولا اغضي على صفقة مغبون. وها انا قد اندرت - [00:07:52](#)

قبل ان قبل ان ينتهك السر وينعقد فيما بيننا الوتر. فلا تلغي تدبر الانذار وحذار من المكاملة حذار فقلت له والذي حرم اكل الربا واحل اكل اللبأ ما فهت بزور ولا دليت بغرور - [00:08:12](#)

واستخبر حقيقة الامر وتحمد بذل اللبأ واستخبر حقيقة الامر وتحمد بذل اللبأ والتمر فهش هشاشة المصدوق وانطلق مبيدا الى السوق فما كان باسرع من ان بهما يدلح ووجهه من التعب يكلح. فوضعهما لديه وضع الممتن عليه. وقال اضربي الجيش بالجيش تحوى بلذة - [00:08:32](#)

فحسرت عن ساعد النهم وحملت حملة الفيل الملتهم. وهو يلحظني كما يلحظ الحانق. ويود من الغيظ لو اختنق حتى اذا هلقمت النوعين وغادرتهما اثرا بعد عين. اه اقرضت حيرة في اظلال البيان - [00:09:02](#)

وفكرة في جواب الابيات. فما لبث ان قام واحضر الدواة والاقلام وقال قد ملأت الجراب فام للجواب والا فتهياً اكلت لاغترام ما اكلت. فقلت له ما عندي الا التحقيق. فاكتب الجواب وبالله التوفيق. كل من يلغز المسائل اني كاشف - [00:09:22](#)

سرهما الذي تخفيه ان ذا الميت الذي قدم الشرع اخا عرسه على ابن ابيه ان ذا الذي قدم الشرع اخا عرسه على ابن ابيه رجل مات رجل زوج ابنه عن رضاه بحماة له ولا غرو فيه - [00:09:42](#)

رجل زوج ابنه عن رضاه بحماة له ولا غرو فيه ثم مات ابنه وقد علقت منه فجاءت بابن يسر ذويه هو ابن ابنه بغير مرأى واخو عرسه بلا تمويه وابن الابن الصريح ادنى الى الجد واولى بارثه من اخيه - [00:10:02](#)

فهذا اه فليذا حين مات اوجب للزوجة ضمن التراث تستوفيه. فلذا حين مات اوجب للزوجة التراث تستوفيه وحوى ابن ابنه الذي هو

في الاصل اخوها من امها باقيه. وتخلى وتخلى الاخ الشقيق - 00:10:22

من الارث وقلنا يكفيك ان تبكيه هاك مني الهتي التي يهتديها كل قاض يقضي وكل فقيه فلما اثبت اثبت الجواب واستثبت منه

الصواب قال لي اهلك والليل فشمز الذيل وبادر السيل. فقلت اني بدار غربة وفي - 00:10:42

افضل قربة لا سيما وقد اغدق جنح الظلام وسبح الرعد في الغماء. فقال عافاك الله الى حيث شئت ولا ان تبيت. فقلت ولم ذاك مع

خلو ذراك؟ قال لاني انعمت النظر في التقام كما حضر. حتى لم تبك ولا تذر. فرأيتك لا - 00:11:02

انظروا في مصلحتك ولا تراعي حفظ صحتك. ومن امعن فيما فيما امعنت وتبطن ما تبطنت. لم يخلص يكاد يخلص من من كظوة

مدنفة او هيضة متلفة. فدعني بالله كفافا واخرج عني ما دمت معافى. فوالذي يحيي - 00:11:22

ويميت ما لك عندي مبيت. فلما سمعت اليته وبلوت بليته خرجت من بيته بالرغم وتزوج الغم تجودني السماء وتخبط بالظلماء

وتنبحني الكلاب وتتقاذف بالابواب حتى ساقني لطف القضاء فشكرا ليده البيضاء. فقلت له احب بلقائك المتاح الى قلبي المرتاح. ثم

اخذ يفتن - 00:11:42

حكاياته ويشمط مضحكاته بمبكياته الى ان عطس انف الصباح وهتف داعي الفلاح فتأهب لاجابة الداعي ثم عطف الى وداعي فعفته

عن الانبعاث وقلت الضيافة ثلاث. فناشد وخرج ثم اما المخرج - 00:12:12

لا تزر من تحب في كل شهر غير يوم ولا تزده عليه فاشتلاء الهلال في الشهر يوم ثم لا تنظر العيون اليه قال الحارس ابن همام فودعته

بقرب دام القرح ووددت لو ان ليلتي بطيئة الصبح. قال اخبرنا الحارث ابن - 00:12:32

حمام قال ارقى اي سهرة ذات ليلة حالكة الجلباب اي شديدة الظلمة يقال اسود حالك. والجلبة باب السوب المعروف وآآ جعل ظلام

الملبس كأنه جلباب. هامية الرباب يقال همى المطر اذا سال بغزارة. والرباب السحاب يعني انها كثيرة السحاب. ولا اعرق صب طرد

عن - 00:12:52

الباب ايقا لم يبلغه صب اي عاشق طرد عن الباب. اي لم يؤذن له في زيارة مع شوك ومني اي ابتلي بصد اي هجر الاحباب. فلم تزل

الافكار يوهجن همي. لم تزل الافكار وهي حادث النفس - 00:13:22

يهجن ان يحركن همي ويجرن في الوسوس اي الفكر المقلقة وهم اي بالي حتى تمنيت سيقول ما تمنى. التمني معروف واصله

التقدير اه ان الانسان يقدر ان انه سيحصل له شيء. يقال من الله الامر اذا قدره. والمتمني يقدر وقوع شيء يحبه - 00:13:42

لمضى حرقة وشدة ما عانيت. اي قاسيت. وبروى عاينت. تمنيت ماذا؟ ان ارزق سميرا من الفضلاء اي ان يرزقني الله تعالى شخصا

فاضلا يسامرني يحدثني بعد بعد العشاء مقصر طول ليلة الليلة. اي الشديدة الطويلة. هم قالوا ليلة ليلة. فمن قضت منيتي اي فكري

في هذا الامر - 00:14:12

ولا اغمضت مقلتي آآ اي عيني حتى قرع الباب قارع طرق الباب طارق. له صوت خاشع اي ضعيف. وقلت في نفسي لعل غرس التمني

قد اثمر. اي لعل ما تمنيت قد وقع. وليل الحظ - 00:14:42

اي البخت والجد قد اثمر. اي لعل محظوظ. فنهضت قمت اليه عجلان. وقلت من الان طارق الاتي ليلا. من الطارق الان؟ سألته من هو؟

فقال غريب اجنه الليل. اي انا غريب - 00:15:02

جنه اي ستره الليل. قالوا اجلنا الشيء ستره وجن الليل اشتد ولامه. فلما جن عليه الليل رأى كوكبا واجهنا الشيء ستره. والمادة راجعة

الى الستر ومنها الجنين والاستتاره ببطن امه والجن لاستتاره مع اعين الناس - 00:15:22

وغشيه السيل. اي اتاه السيل. ويبتغي الايواء لا غير. اي يريد شخصا يؤويه فقط ان يدخله في مسكن يحول بينه وبين المطر وينجيه

من السيل. لا غير اي لا يريد لا يريد - 00:15:42

طعاما واذا اسحرا قدم السير يريد انه لا يطلب سوى المبيت وسينصرف في السحر. قال فلما دل شعاعه على شمس اه شعاع ما يبدو

من الشمس اذا ظهرت والمقصود ان كلامه دل على نباهة - 00:16:02

وبلاغته وعقله. ولما عنوان عنوانه بسر طرسه عنوان الكتاب معروف ما ما يكتب في في مقدمته ليدل على ما وراءه. اي دل كلامه

على مراده والطرس الكتاب. علمت ان مسامرة - 00:16:22

غنم اي غنيمة ان من سامره استفاد. واستمتع بما سيسمع. ومساهرتة نعم اي نعمته ففتحت الباب بابتسام. فتحت الباب وانا مبتسم. وقلت ادخلوها بالسلام. فدخل شخص قد حان الدهر صعده. صعدة الروح الطويلة - 00:16:42

معناه انه شيخ قد انحنى آآ لكبره. وبلل القطر اي المطر بردته اي ثوبه. فحيا بلسانه غضب اي قاطع يتضح من كلامه انه من البلغاء. وبيان عذب حسن. ثم شكر على تلبية الصوت. اي شكر على اني اذنت له في الدخول. واعتذر من الطرق في غير وقته. اعتذر -

00:17:02

من الزيارة في غير وقت زيارة. فدانيته بالمصباح المتقد اي قريت منه مصباحا متقد. وتأمل اكملته تأمل المنتقد. اي المتأمل اصل الانتقاد نظر الصيرفي في الدينار ويعرضه على النار وينظر هلفو - 00:17:32

مغشوش او ليس بمغشوش. ثم اطلق على كل تأمل. من تأمل الشيء وتضرسه انتقده فالفيته شيخنا ابا زيد عرفته فاذا هو ابو زيد السروجي بلا ريب ولا رجم غير فاحلته محل من اظهرني بقسوة الطلب. يعني انزلته منزلة من انالني آآ - 00:17:52
ما ارجو ونقلني من وقر اي حرقة الكرب الهموم الى رح الطرب. ثم اخذ يشكو الاين اي واخذت في كيف وان اخذت وانا اسأل قول له من اين جئت؟ وكيف وقع كذا وكذا؟ اسأل - 00:18:22

فقال ابلعني ريكي. معناه لا تكثر علي من السؤال. اي لا تكثر علي من السؤال. يقال ابلعه ريقه. اذا يعني تركه ولم يكثر عليه هنا الاسئلة وقد اتعبنى الطريق. اتركني - 00:18:42

ابلع اوريك. ان الانسان اذا تكلم بكلام يعني متواصل تدارك فانه قد لا يبلغ ريقه وقد يتطاير ريقه. وهذا كناية عن الاقلال عليه من السؤال. فقد اتعبنى طريقي. فظننته مستبطنا للسغب اي الجوع. متكاسلا لهذا السبب. وانا - 00:19:12
جوعان. فاحضرته ما يحضر للضيف المفاجئ الذي جاء على غير موعد. انت اذا جاءك ضيف على موعد ستعد له ما يناسبه من الاكرام والضيف المفاجئ تعطيه ما حضر عندك. في الليل الداج اي المضي - 00:19:42

يعني ايضا ليس وقتا مناسباً للبحث عن الاكرام. فانقبض انقباض المحتشم المستحيل يعني انه لم يبدي رغبة في ذلك الطعام انقبض عنه. انقباض المحتشمي المستحيل. واعرض عنه الذي اصاب بتخمة. فسئت ظنا بامتناعه. ساء ظني بسبب امتناعه عن - 00:20:02
هذا كانه لعله ظنا انه احتقر ذلك الطعام وانه آآ جرى ان انه ينبغي ان يعامل بطعام من اجود واحسن من هذا. واحفظني اي اغضبني حؤول اي تغير طباعه. ظننت ان هذا تغير في طباعي - 00:20:32

حتى كدت اغلق عليه في الكلام واخاصمه والسعه بحمتي اي سم الملام فتبين اي اتضح له من لمحات ناظره اي من نظراتي له ما خامر هاي خالطة خاطري قلبي. عرفة من عيوني اه ما افكر فيه هو انني - 00:20:52
اتهمه بسوء الادب وانه متكبر على هذا الطعام ويريد ما هو خير منه. فقال يا ضعيف الثقة لاهل اي المحبة. عدي عما اخطرت بهالك. اصرف قلبك ونظرك عما اخطرت بهالك عما فكرت فيه. واستمع الي لا ابي لك. هذه كلمة يقولونها - 00:21:22

عند آآ تعجب مثلاً وآآ نحو ذلك ولا يقصد بها نفي النسب. يقولون لا ابي لكنهم لا يقصدون بها نفي نسب المخاطب. فقلت هات قل يا اخي الترهات الى باطل - 00:21:52

فقال اعلم اني بت البارحة الليلة الماضية حليف افلاس اي بقر. وناجي اي محدث وسواس فلما قضى الليل نحبه اي تم الليل وغور اي غيب الصحب الصبح شهية غيب الصبح اذا اصبح اه ذهبت النجوم. لان اقتراب الشمس يذهب النجوم - 00:22:12
فانك شمس والملوك كواكب اذا طلعت لم يبدوا منها كواكب. غدوت وقت الاشراق اي وقت ارتفاع ضوء ارتفاع الشمس قليلاً. الشمس اذا طلعت يقال لها شرقت شروق فاذا ارتفعت يقال اشرفت اشراقاً. ووقت الشروق تمتنع فيه الصلاة - 00:22:42
ووقت الاشراق تندب فيه الصلاة. فغدا عند الاشراق عند وقت ارتفاع الشمس الى بعض الاسواق. متصدياً لصيد يسمح ان يعرض يعني

انه يبحث عن اه شخص يحسن اليه او حرن - 00:23:12

في من يسمح وجود؟ فلاحظت اي رأيت بها تمرا قد حسن تصفيفه. اي جعله صفاً. واحسن اليه مصيفه نصيب زمن الصيف معناه انه

جاء على اكمل وجهه. فجمع على التحقيق صفاء الرحيق اي الخمر - 00:23:32

وكونوا اي حمرة العقيق. العقيق خرز معروف. فصفاءه كصفاء الخمر. ولونه حمرة ملعقة وقبالة اي امامه لبؤ. لبأ اول ما يحلب من اللبن بعد ولادة الشاة. عندما تلد دشت عندما تريد الشاة يكون في آآ ضرعها شيء آآ اصفر وآآ - 00:23:52

مركزا جدا عالي التركيز. يحلب ذلك اللبأ. ويسمى لبأ. يستعملها بعض الناس اه يطبخونه ويأكلونه. وقبالة لبؤ قد برز كالابرز اي كالذهب. لونه اصفر وانجلي باللون المزعفر. لون الزعفران الصفرة. فهو يثني على طاهيه اي طابخه. بلسان تناهيه. اي كماله -

00:24:22

ويصوب رأي مشتره ولو نقد حبة القلب فيه يعني انه اعجب بهذا اللبأ كثيرا واشتهاه كما اعجب بذلك التمر قال في اسرتني الشهوة باشطانها اي حبائها. واسلمتني العيمة وهي شهوة اللبن. العائمة شهوة اللبن. كما ان القارعة - 00:24:52

اما شهوة اللحم الى سلطانها. فبقيت احمر من صب. صب حيوان معروف يضرب به المثل في عدم لانه ان خرج من جحره لم يهتدي اليه. وقد يجعل حجرا قائما عند باب آآ - 00:25:12

اي غاره ليهتدي اليه. فيضرب به المثلوفي الحيرة وعدم الاهتداء. واذهل منصب اي عاشق اي بقيت ذاهلا كذهول العشاق. لا وجد اي ليس عندي وجد اي غنى يوصلني الى نيل المراد - 00:25:32

ولذة الازدراء اي التقاء هذه الاشياء. ولا قدم يطاوعني على الذهب. اقدامي لا تطاوعني على الذهاب من شدة شهوتي التمر وذلك اللبأ. مع حرقه اللتهاب اي اشتعال نار الجوع في بطني - 00:25:52

لكن حاداني القلم شهوة اللحم وسورته شدته والصبغ اي الجوع وثورته غليانه الى ان انتجع كل ارض. الانتجاع البحث عن اي الى ان اتي كل مكان ابحت فيه عن كريم يعطيني شيئا وهو عمن يجود لي بشيء اشتري به ذلك التمر - 00:26:12

او ذلك اللبأ. واقتنع من الورد ببرد اي قليل. فلم ازل سحابته طول ذلك النهار لدوي الى الانهار. اي استجدي الناس وهي لا ترجع اي تلك الدلو لا ترجعوا بيلة بقطرة. ولا تجلبوا نفع - 00:26:42

غلة اي لا لا تروي لي عطشا لا اجد آآ جدوى ولا فائدة من آآ سؤالي للناس الى ان صغت الشمس اي مالت للغروب. وضعفت النفس من اللغوب اي التعب. فرحت بكبد حراء - 00:27:02

اي ملتبهة. واثنتيت اقدم رجلا واؤخر اخرى. هذا مثل يضرب للحائر في امره لا يدري هل يذهب هل يبقى يقال يقدم رجلا ويؤخر اخرى؟ وبينما انا اسعى واقعد اي امشي واقعد - 00:27:22

بحيرتي واهب اتحرك واركض اسكن. اذ قابلني شيخ رجل كبير يتأوه يقول اه اه مثل اهة الثكلان كتأوه من فقد محبوبا من مات له ميت وعيناه تهلمان اي تجريان بالدمع - 00:27:42

فما شغلني ما انا فيه من داء ذئب داء ذئب الجوع. يقول لم يشغلني ما انا فيه من الجوع. والخواوة مذيبة خواء البطن عن تعاطي مداخلتي عن ان اداخله يلاطفه واكلمه - 00:28:02

والطمع في مخاتلته مخادعته لكي احصل منه على طائل. فقلت له يا هذا ان لبكائك سرا. ووراء تحركك لشراء. واطلعتني على برحائك اي الشدة التي نزلت بك. انت تتأوه لماذا تتأوه؟ لا شك ان لهذا سرا - 00:28:22

وان وراء تحركك شرا فاخبرني عن ذلك الشر. اطلعتني على برحائك لشدتك. واتخذني من نصحاءك. فانك ستجد مني بن اي طبيبا. طب الحاذق بالامر. الطب الحاذق بالامر اسيا اي مداويا. الاسي الطبيب - 00:28:42

والاسات والاطباء او عونوا مواسيا اي معينوا. فقال والله مات ابوه عن عيش فات. لم تأوه على مال او طعام او شيء من ملذات هذه الحياة فات. ولا من دهر افات اي ظلم - 00:29:02

ليس ايضا من شكوى جور الدهر. ليس من شكوى جور الدهر. بل لانقراض العلم ودروسه اقماره وشموس غياب اقماره وشموس ان العلماء ماتوا ولم يبقى عالم. فقلت واي حادثة نجمت اي ظهرت - 00:29:22

وقضية استعجمت اي اشكلت حتى هاجت لك الاسف على فقد من سلف اي مات. فابرز في كومه اي آآ صحيفة فيها مكتوب واقسم

بابيه وامه لقد انزلها باعلام المدارس الاعلامي الذين يدرسون في المدارس. فما امتازوا عن الاعلام الدوارس. اي عن الاطلال المقفرة -

[00:29:42](#)

والجبال الخالية. الاعلام جمع علم وهو الجبل. والدوارس اي المقفرة الخالية واستنطق لها احبار المحابر. احبار اي علماء المحابر ثم محبرة وهي ذات الكتابة التي يجعل فيها المداد معروفة المحبرة. اه خرسوا اي سكتوا - [00:30:12](#)

خرسوا اي سكتوا ولا خرس سكان المقابر اي خرسا اشد آآ من خرس سكان المقابر فقلت ارنيها. اعطني اياها. فلعلي اغني فيها فقال ما ابعدت في المرام قرب رمية من غير رغم هذا مثل ايضرب لمن يصيب وشأنه عدم الاصابة اذا - [00:30:42](#)

اصاب من شأنه عدم الاصابة قيل رمية من غيرنا. ثم ناولني فيها ناولنيها فاذا المكتوب فيها هذا اللغز. هذا ابيات من الشعر من بحر خفيف. ايها العالم الفقيه الذي فاق ذكاء فما له من شبيهه افتنا في قضية حاد عنها كل قاض - [00:31:12](#)

كل فقيه رجل مات عن اخ مسلم حر تقي من امه وابيه. وله زوجة لها ايها الحبر اخ خالص بلا تمويه فحوت فرضها وحاز اخوها ما تبقى بالارث دون اخيه. فاشفنا بالجواب عما سألنا فهو نص لا خلف يوجد فيه - [00:31:32](#)

سؤال عن رجل آآ تزوج امرأة وآآ لما مات كان عنده اخ كن شقيق وزوجة فأخذت الزوجة الثمن وسائر المال اخذه اخو الزوجة وبقي الاخ الشقيق لم يحصل على شيء. رجل تزوج امرأة - [00:31:52](#)

ومات عنها. وهذه المرأة لما مات عنها كان عندها اخ. وهو ايضا له اخ شقيق. اذا اخذت الزوجة وباقي المال اخذه اخو زوجتي ولم يحصل اخو الميت الشقيق على شيء. كيف هذا - [00:32:22](#)

يأتي جواب هذا اللغز. فلما قرأت شعرها اي قرأت هذه الابيات ولمحت آآ سرها فهمت سرها لمحة النظرة غير المتمكنة يعني انه فهم السرة. قلت له على الخبير سقط. هذا مثل يقال - [00:32:42](#)

من عنده ما يشفى به في الرأي آآ تقوله له على الخبير سقط اي انت تسأل عن شيئا انا متقن له انا اعرفه عند ابن با جدتها للعالم بسرهما حططت. الا اني مضطر الاحشاء. مضطر المتقد الاحشاء. يعني - [00:33:02](#)

انا جوعان مضطر الى العشاء. محتاج الى العشاء. في كريم مثواي. ثم استمع فقال لقد انصت في الاشتراط. اي شرطك منصف. وتجافيت تجنبت عن الاشتطاط اي مجاوزة الحد فصر معي تعال معي الى مربعي اي بيتي. لتظفر بما تبتغي. ساعشيك. وتنقل كما

ينبغي - [00:33:22](#)

قال فصاحبته الى داراه اي بيته زار ما يستتر به الانسان. اراد البيت كما حكم الله فادخل قال لي بيتا اخرج اي اضيق من التابوت. واهن اضعف من بيت العنكبوت. الا انه جبر عوض ضيق ربه - [00:33:52](#)

اي منزله بتوسعة ذرعه. اي بسعة خلقه واحتماله. فحكمني في الكرام. اي قال لي كل ما تريد ان عشابي اي عشاء انا مستعد ان اعشيك به. ومطاي بما يشتري. احكم الحكم عندك قل انت ماذا تريد. فقلت اريد ازهاراك - [00:34:12](#)

عليه اشهى ماركو. ازهاء اي اعجب من الزهو وهو الاعجاب راكب على اشهى مركوب. الراكب هنا التمر والمركوب اللبوي. وانفع صاحب يعني التمر مع اضر مصحون وهو اللي بقى لانه لم ينضج. قال الشاعر الا ليت لي خبزا من التمر واللبن - [00:34:32](#)

وخيلا من البرني فرسانها الزبد. فاطلب فيما بينهن شهادة بموت كريم لا يعد له هدوء الا ليت لي خبزا من التمر واللبن وخيلا من البرني فرسانها فاطلب فيما بينهن شهادة بموت كريم لا يعد له لحد - [00:35:02](#)

ففكر ساعة طويلة ثم قال لعلك تعني بنت نخيلة وهي التمر مع لبى سخيلة سحلة الشاة الصغيرة فقلت اياه ما عنيت ولاجلهما تعنيت اذ تعبت. فنهى ظن الشيطان. ثم ربط نزل - [00:35:32](#)

مستشيطا شديد الغضب. يريد ان يحذره من عدم مغالطته. آآ او مخادعته. فقال اعلم اصلحك الله ان الصدق هي رفعة والكذب عاهة اي اغة. فلا يحملنك الجوع الذي هو شعار الانبياء وحلية الاولياء - [00:35:52](#)

على ان تلحق بمن مان اي كذب. وتتخلق بالخلق الذي يجانب الايمان. فقد تجوع الحرة ولا تأكلوا بثدييها قال له لا يحمد كرجوع على ان تكذب. انت قلت انك فهمت هذا. انا ساعشيك لكن لا يحملك جوعك على ان تكذب - [00:36:12](#)

فان الحرة قد تشع ولا تأكل لبستها. هذا آآ مثل يقولون تجوع الحرة ولا تأكل بثديها. معناه لا تكون ظييرا لا تؤجر نفسها على مثل للذي آآ يمنعه من آآ الذي آآ لا يمنعه - [00:36:32](#)

فقره آآ من من من صيانة عرضه. وتأبى الدنية ولو اضطرت اليها. ثماني لست لك بزبون. الزبون آآ الذي يغلبه في المعاملات ويدفع عن حقه. واما الزبون بمعنى العميل او الحريف ونحو ذلك - [00:36:52](#)

هذا من لغة المولدين. وعصر الزبن الدوى ومنه الزبانية. ولا اغضي ان يسدل جفني على صفقة مغبون اه لا يمكن ان ان اغبن ولا ان اظلم. وها انا قد اندرتك قبل ان ينتهك الستر. وينعقد فيما بين للوتر اي العداوة - [00:37:22](#)

اندرتك قبل ان تحصل عداوة بيننا فلا تخادعني. اذا كنت لم تفهم هذا فلا تخدعني. فلا تلغي تدبر الانذار وحذاري من فقلت له هو الذي يقسم بالله الذي حرم الربا. واحل اكل اللبا. ما فهت بزور. لما فوه بكذب - [00:37:42](#)

ما دليت بغرور لم اخدعك. وستخبره وستخبر حقيقة الامر ستقف على حقيقة الخبر. وتحمد البدة اللبأ والتمر. ستحمذ بذل اللبأ والتمر. فهش شاشة وانطلق الى السوق. هش اهتز وارتاح هشاشة المصدوق. وانطلق مغيثا مسرعا الى السوق. فما كان - [00:38:02](#)

اسرع من ان اقبل بهما يدلح يتثاقل. ووجهه من التعب يكله. فوضعهما لدي وضع الممتن علي. وقال اضربي الجيش بجيش اخلطهما عند اكلك. تحوى بلذة العيش. فحسرت عن ساعد النهم. النهم كثرة الاكل. وشهوة الطعام - [00:38:32](#)

وحملت حملة الفيل الملتهم اي المبتلى وهو يلحظني كما يلحظ الحنك اي ينظر الي كانه غضبان علي ويود من الغيظ لو اختنق. يخشى ان اكون قد غررت او خدعته. حتى اذا هلقمت وابتلعت - [00:38:52](#)

نوعين اي التمر ولا لأ؟ وغادرتها اثرا بعد عين. لم يبقي منهما شيئا. اقرضت اي خضعت حيرة في اظلال اي حضور المبيت. وفكرة في جواب الالبيات. اريد ان اجيب الالبيات. فما لبث ان قام واحضر الدوات. احضر الدواة - [00:39:12](#)

اقلام دوت محبرة والاقلام. وقال قد ملأت الجراب اي ملأت بطنك فاملي الجواب. والا فتهيا انك نكلت اي عجزت عن الجواب لاغترام ما اكلت. فقلت له ما عندي الا التحقيق - [00:39:32](#)

اكتب الجواب وبالله التوفيق. قل لمن يلغز المسائل اني كاشف سرها الذي تخفيه ان ذا الميت الذي قدم الشرع اخا عرسه على ابن ابيه رجل زوج ابنه رضاه بحماة له ولا غرو فيه ثم مات ابنه. وقد علقت منه فجاءت بابن يسر ذويه فهو ابن ابنه. بغير مرأء واخو عرسه بلا - [00:39:52](#)

تمويه وابن الابن الصريح ادنى الى الجد واولى بارته من اخيه. فلذا حين مات اوجب للزوجة ضمن التراث تستوفيه وحوى ابنه الذي هو في الاصل اخوها من امها من امها باقيه. وتخلى الاخ الشقيق عن الارث وكنا يكفيك ان تبكيه - [00:40:12](#)

هاك مني الوتيا التي يحتديها كل قاضي يقضي وكل فقيه. السؤال كما ذكرنا هو رجل تزوج امرأة اللي هو اخو شقيق ومات عنها فاخذت المرأة الثمن واخذ اخوها سائر المال ولم يجد اخو الميت الشقيق شيئا. الجواب عن هذا انه - [00:40:32](#)

رجل زوج ابنه حماته. زوج ابنه حماته. لا اشكال يعني ام ام زوجة الابي اه ليست بمحرم. ام زوجة الابي ليست بمحرم. فهو زوج ابنه حماته فجاءت هذه الحماة بابنه. فاصبح ذلك الابن اخا زوجته. ثم مات الابن المباشر. وبقي ذلك - [00:40:52](#)

حفيد وهو اخو الزوجة لامها. لكنه ابن ابني رجل الميت الذي سيموت. فمات الرجل عن ابن ابنه وهو اخو الزوجة لانه كان قد زوج ابنه حماته. فاخذت الزوجة الثمن وسائر المال لابني لابنه - [00:41:22](#)

لأن بنادم يبني اقرب الى الميت من من الأخ الشقيق والعصبة اقربهم ينفرد بالارث قال فلما اثبت الجواب واستثبت منه الصواب قال لي اهلك والليل. اي بادر اهلك والليل فشمز الذيل. اي اه قم سريعا. وبادر السيل. بادر قبل ان يأتي السيل. فقلت اني - [00:41:42](#)

وفي ايواء قرية لا سيما وقد اغدق جنح الظلام. اي اسود الظلام. كانه الغراب وسبح الرعد في الغمام. فقال اي اه اذهب عافاك الله الى حيث ولا تطمع في ان تبیت. فقلت ولم ذاك؟ لم تطردني؟ مع خلو ذراك اي منزلك. قال لاني انعمت - [00:42:12](#)

اي بالغت يقال انعم النظر بتقديم النون وامعن بتقديم النون واما بتقديم معناهما واحد اي بالغ في النظر. انعمت النظر في التقام كما حضر في سرعة اكلك وشدتك. حتى لم - [00:42:42](#)

ايوا لم تذر لم تترك شيئا مما جنت به. فرأيتك لا تنظر في مصلحتك ولا تراعي حفظ صحتك. ومن امعن فيما امعنت واي بالغ فيما بلغت فيه وتبطن ان ملأ بطنه ما تبطن لم يكد يخلص من كظة اي امتلاء بطن مدنفه اي ممرضة. او - [00:43:02](#)

انطلاق باطن واسهال متلفة. فدعني بالله كفافا. انا لا اريدك ان تمرض عندي. فاجرم بذلك ودعني بالله كفافا واخرج عني ما دمت معافا. فوالذي يحيي ويميت ما لك عندي مبيت. قال انا رأيت اكلك ورأيتك لا تحافظ - [00:43:22](#)

على صحتك واخشى ان تموت او يقع لك داء عندي فاتهم. فاخرج عني. فلما سمعت اليته اي يمينه وبالوتبر خرجت من بيته بالرغم اي آآ على رغم مني وتزود الغم. تجودني السماء يعني انه في مطر. فتمطر عليه السماء وتخط بي الظلماء - [00:43:42](#)

اي اسير على غير هداية في الليل المظلم. وتنبحني الكلاب وتتقاذفني الابواب. يعني اتي لهذا الباب فلا يستقبلني ثم اطرق هذا الباب فيقذفني الى باب اخر. حتى ساقني اليك لطف القضاء. فشكرا ليده البيضاء. فقلت احبب اي ما احب الي لقاءك المتاح - [00:44:12](#)

الى قلب المرتاح اي المهتز طربا. ثم اخذ يفتن بنوعه اي يتنوع بحكاياته ويشمت ان يخلط مضحكا بمبكياتها. الى ان عطس انف الصباح اي برز الصباح. وهتف داعي الفلاح وهو - [00:44:32](#)

فتأهب لاجابة الداعي اي المؤذن. ثم عطف الى وداعي. جاري يودع يودعني. فعقته حبسته عن الانبعاث عن السير وقلت الضيافة ثلاث. الضيافة ثلاثة ايام كما في الحديث. فناشدني وخرج ناشدني يريد - [00:44:52](#)

وخرج اي ضيق علي آآ في ان اتركه. ثم اما المخرج اي الباب. قصد المخرج اي الباب. وانشد اذ عرج هذه الابيات لا تزر من تحب في كل شهر غير يوم. ولا تزده عليه. فاشتلاء الهلال في الشهر يوم هم لا تنظر العيون اليهم - [00:45:12](#)

يعني اذا كنت تريد ان لا تمل فلا تزر من تحب في الشهر الا مرة واحدة. الا ترى ان البدر يظهر بك يوما واحدا من الشهر. ثم بعد ذلك لا يظهر بكماله انما يظهر بعضه فقط. اشتلاء الهلال اي ظهور - [00:45:32](#)

البدري كاملا في الشهر يوما ثم لا تنظر العيون اليه. آآ وفي هذا المعنى يقول يقول ابو تمام آآ وطول مقام المرء في الحي مخلق لديباجتيه فاغترب تتجدد فاني رأيت الشمس زيدت محبة الى الناس ان ليست عليهم بسرمتي. قال الحارث بن همام فودعته بقلب دام القرح. اي الجرح - [00:45:52](#)

ووددت لو ان ليلتي بطينة الصبح. اي لو طال آآ لو طالت ليلتي آآ بسبب آآ حبي لمسامرته وحسن حديثه. وبهذا ينتهي التعليق على هذه المقامة. الحمد لله رب العالمين - [00:46:22](#)